



## مختارات من

# براغ

أخبار  
شؤون تشيكية ... بعيون عربية

رئيس التحرير  
رواء الجصاني

العدد: 950 السنة: 19 الاربعاء: 2009/12/23

### فيشير ليس "أصولياً" في يهوديته

قال رئيس الحكومة التشيكية يان فيشير انه لم يقطع وشائجه باليهودية أبداً، ولكنه لم يكن متزماً في ذلك الالتزام... وأضاف أن الشعور بالانتماء والإيمان، في وسط مليء بخلاف ذلك، يعزز لديه الجوانب الإيجابية. وفي دليل على عدم "أصوليته" قال بأنه يأكل لحم الخنزير، برغم يهوديته... وتابع في مقابلة مع ملحق صحيفة "برافو" الأسبوعي (الاثنين 12/21) ان التأثير العلماني في تشيكيا كبير جداً، مما يجعل المؤمنين، كاثوليك، وبروتستانت، وحتى اليهود "فاترين" في إيمانهم... كما قال ان ابنه يتمسك - أكثر منه - بالتعاليم اليهودية

التعليق \* حارس

من المحتويات

## السفير سلايمه في حديث للتلفزيون التشيكي 6

- 5 مواقف من المآذن الاسلامية .....
- 7 اتفاقية علمية تشيكية - اسرائيلية .....
- 8 تشكيك بمناقصة عسكرية جديدة .....
- 9 فاتسلاف كلوس حول المناخ .....
- 10 الرئيس الفيتنامي في براتسلافا .....
- 11 اقتصاديات .....
- 12 التشيك وهدايا عيد الميلاد .....
- 13 عن التحرش الجنسي في العالم العربي .....
- 14 فواكه وخضار مجاناً للتلاميذ التشيك .....



- يجوز الاقتباس من هذه المجلة مع وجوب الاشارة للمصدر
- المواد المنشورة تعبر فقط عن آراء كتابها ومصادرهما ومحرريها

BABYLON: Koněvova 19  
130 00 PRAHA 3, Žižkov

الجمهورية التشيكية - براغ  
babyloncz@yahoo.com  
www.babylon90.com

هاتف : +420- 222 582 020  
فاكس : +420- 222 582010

# أضواء

## السفير محمد سلايمه في التلفزيون التشيكي ...

أدلى السفير الفلسطيني لدى تشيكيا محمد سلايمه الأسبوع الماضي بحديث لقناة 24 الاخبارية التشيكية تناول فيه مختلف التطورات الراهنة في القضية الفلسطينية، بدءاً من موضوع إطلاق سراح الجندي الإسرائيلي جلعاد شاليط وانتهاء بقرار وزراء خارجية دول الاتحاد أن تكون القدس عاصمة للدولتين الفلسطينية والإسرائيلية...

المستعمرات. وبالتالي ليس هناك إيقاف فعلي للاستيطان.

• ... ولدى سؤاله: هل حان الوقت لتقديم تنازلات جديدة، بعد أن اعتبر السفير الإسرائيلي في براغ ياكوب ليفي عبر مقابلة تلفزيونية أجريت معه قبل أيام، أن الكرة الآن باتت بملعب الفلسطينيين، حينما أعلن نانتياهو عن تجميد الاستيطان لعشرة أشهر... أجاب سلايمه ان فلسطين كانت كلها للفلسطينيين قبل عام 1948... وبعد قرار التقسيم منحوا نصفها، أما الآن فان الحديث يدور عن قيام دولتهم على 22% من الأراضي التاريخية، ولذلك فان هذا الأمر يعتبر اكبر تنازل تاريخي قدمه الفلسطينيون...

• ... إلى ذلك تحدث السفير الفلسطيني عن حصار غزة والأوضاع الصعبة لسكانها والتدمير الذي لحق بها، حيث دمر العدوان الإسرائيلي عليها 15% من المنازل، ولا يزال ثمة 200 ألف فلسطيني ينامون في العراء... وتحدث أيضاً حول استخدام تل أبيب أسلحة محرمة، تجري بسبب ملاحقة قضائية في بعض البلدان، بحق عدد من العسكريين والسياسيين الإسرائيليين، ومنها بريطانيا التي أصدرت قضاؤها أمراً بالقبض على وزيرة الخارجية السابقة تسيبي ليفني، ومن قبلها على المسؤول العسكري يعلون... وأضاف: في هذا الإطار جاء تقرير لجنة غولدستون الذي قال أنه يهودي وصهيوني ويريد أن ينقذ إسرائيل من نفسها.

• ... ورداً على سؤال آخر بأن



أكبر عدد ممكن من الأسرى الفلسطينيين. • ... وجواباً على سؤال بأن وجود حماس في غزة، والسلطة الفلسطينية في الضفة، يعقد إجراء المفاوضات السلمية مع حكومة تل أبيب، قال سلايمه أن المفاوضات كانت تتم قبل تسليم حماس لغزة، ولم تؤد عملياً إلى أي شيء... موضحاً أن الولايات المتحدة وعدت بإنهاء بناء المستوطنات، لكن ذلك لم يحصل. وشدد على أنه من دون إيقاف الاستيطان فلا معنى لأية مفاوضات سلمية... رافضاً زعم نانتياهو بأن إسرائيل جمدت المستوطنات عشرة أشهر، لأنها استثنت القدس الشرقية من ذلك، كما وافقت على بناء 3000 وحدة، وأبقت بناء المباني العامة والبنية التحتية في تلك

• ... وحول سبب التأخر في التوصل إلى اتفاق، من خلال الوساطة المصرية - الألمانية، بشأن إطلاق شاليط مقابل مئات الفلسطينيين، قال سلايمه ان إسرائيل لا تريد زيادة عدد السجناء الفلسطينيين الذين ستطلق سراحهم، ولا تريد لبعض أولئك أن يعودوا إلى غزة والضفة، وإنما إلى المنفى... وذلك ما ترفضه حماس، التي تحاول تأجيل عقد الصفقة إلى حين اقتراب موعد إجراء الانتخابات البرلمانية الفلسطينية، وترى أن اتمام ذلك، بالتزامن مع التوصل إلى اتفاق في القاهرة بشأن المصالحة، يمكن أن يرفع شعبيتها...

• ... أما عن سبب مطالبة حماس بالمئات مقابل جندي واحد، قال السفير الفلسطيني أن إسرائيل قوة احتلال ويمكن لها أن تعتقل كل يوم العشرات وتطلق سراحهم، وذلك ما تقوم به فعلاً... وأضاف أن ثمة خلافاً داخل الحكومة الإسرائيلية حول إطلاق سراح عدد من المسؤولين الفلسطينيين مثل مروان البرغوثي واحمد سعادات... وأكد السلطة الوطنية الفلسطينية، برغم انها ليست طرفاً في هذه الصفقة، إلا أنها ترحب بإطلاق

"فلسطين كانت كلها للفلسطينيين قبل عام 1948... وبعد قرار التقسيم منحوا نصفها، أما الآن فان الحديث يدور عن قيام الدولة على 22% من الأراضي التاريخية، ولذلك فان هذا الأمر يعتبر اكبر تنازل تاريخي قدمه الفلسطينيون"

## براغ تعمق علاقاتها الاقتصادية مع تل أبيب

قال مراقبون محليون ان تشيكيا قد عمقت أخيرا من علاقاتها الاقتصادية مع إسرائيل عبر التوقيع على اتفاقية جديدة تقضي بتأسيس صندوق مالي مشترك لدعم الأبحاث الصناعية المشتركة بين الشركات ومعاهد الأبحاث في البلدين...

الباحثين - بحسب رأيه - أن تكون لهم تصورات عامة منذ البداية حول كيفية تطبيق ما يتوصلون إليه... أما السفير الإسرائيلي في براغ ياكوف ليفي فقد أعلن بأن تل أبيب شبكة واسعة من الاتفاقيات المماثلة في العالم، وأن الاتفاقية الأخيرة يمكن أن تفتح الباب أمام الشركات التشيكية للوصول إلى شركاء إسرائيل في أجزاء أخرى من العالم، معرباً عن أمله بأن تساعد الشركات التشيكية إسرائيل أيضاً في الوصول إلى أسواق الدول الثالثة... هذا وستقوم وزارة التعليم والشباب والرياضة، بحسب ما أعلنته الوزيرة ميروسلافا كوبيتسوف، بتغطية النفقات المادية لهذه المشاريع عن الجانب التشيكي. أما الإشراف العملي على تنفيذها فيكون من اختصاص وكالة الاستثمارات في البلاد، وعلى أن تتولى لجنة مستقلة عن الجانبين التشيكي والإسرائيلي تقييم الأفكار والمشاريع التي سيتقدم بها الأفراد أو معاهد الأبحاث أو الشركات.

### محللات

... وصرح رئيس الحكومة التشيكية يان فيشير بهذا السياق أنه سيتم تخصيص 600 مليون كرون (33.3 مليون دولار) من الجانبين لميزانية الصندوق على أن يتم توزيعها خلال سبعة أعوام، وبدءاً من العام القادم. وأضاف أن البلدين سيلتزمان في الاتفاقية بدعم التعاون في مجالات الأبحاث والتطوير وتبادل النتائج المتحققة، معتبراً إسرائيل "الشريك الاقتصادي والتجاري الأكثر تقدماً من قبل تشيكيا في منطقة الشرق الأوسط". وقال أيضاً أن إسرائيل تركز بشكل مكثف على دعم فروع التقنيات العالية، ونتيجة لذلك، تم التوصل معها إلى الاتفاقية الأخيرة، معتبراً أن الفروع الأكثر أفضاً في التعاون بين البلدين ستكون في مجال برامج الكمبيوتر والتكنولوجيا البيئية وتكنولوجيا المعلومات ومجالات أخرى.

... من جهته قال نائب وزير الخارجية التشيكي توماش بوبار أن تلك الاتفاقية ستدعم حصراً مشاريع الأبحاث التي سيكون بالإمكان نقل نتائجها إلى الواقع العملي، ولذلك من الضروري على

إسرائيل لن توقف حصار غزة إلا في حال انهاء احتجاز الجندي الإسرائيلي، وإعلان حماس عن احترامها لشروط الرباعية والتزامها بالقرارات الموقعة بين السلطة الفلسطينية وإسرائيل ونبذها العنف، أجاب السفير سلايمه أن حماس تتجه للقبول بذلك، وأنها تتحدث عن دولة فلسطينية بحدود عام 1967 وليس عن تدمير إسرائيل... وقال في جواب على سؤال آخر: أن حماس جزء من المجتمع الفلسطيني، والحياة السياسية. ولذلك فهي جزء من التوصل إلى تسوية، ورأى أن عزلها سيزيد من التشدد، في حين أن التفاوض معها سيكون مفيداً... وأضاف أن تلك الحركة غير مرغوب بها في غزة، وأنها تؤخر إنجاز صفقة التبادل كي ترفع شعبيتها، حيث بيّنت استطلاعات الرأي العام الأخيرة أن شعبيتها باتت اليوم: في غزة 18٪ وفي الضفة الغربية 26٪.

• ... أما قرار وزراء الخارجية الاوربيين الأخير بشأن القدس، فقد اعتبره سلايمه: أنه يلقي احترام الفلسطينيين لأنه مبادرة جديده، مشيراً إلى أن مواطنيه كانوا يريدون من وزراء الخارجية عدم التركيز على القدس فقط، وإنما عن ضرورة قيام الدولة الفلسطينية ضمن حدود 67 الأمر الذي لو تم، لكان يشمل القدس الشرقية أيضاً... وقد نبه السفير خلال الحديث، ولعدة مرات، إلى أن الفلسطينيين يريدون دولتهم ضمن حدود عام 1967 أما إسرائيل فلم تعلن إلى اليوم حدودها النهائية مما يجعلها الدولة الوحيدة في العالم، التي لم تعلن حدودها... كما شدد على ضرورة ممارسة المجتمع الدولي والولايات المتحدة والأمم المتحدة الضغوط على إسرائيل كي تنفذ قرارات الأمم المتحدة.

### ترجمة وعرض

### وائل حداد

كان ممثلو الجانبين قد وقعوا براغ في 30 آذار/مارس الماضي، بحضور الرئيس التشيكي فاتسلاف كلاوس ونظيره الإسرائيلي شيمون بيريز على بروتوكول خاص لدعم المشاريع المشتركة، وعلى أساس ذلك تم التوصل لاحقاً إلى الاتفاقية الأخيرة... أما البداية العملية الأولى لها فقد تمت بلورتها في آذار/مارس 2008 أثناء محادثات رئيس الحكومة التشيكية السابق ميريك توبولانك مع نظيره الإسرائيلي آنذاك، ايهود اولمرت، في تل أبيب.